رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

034 - استثارة الشوق إلى الله تعالى و إلى طاعته سبحانه | منزلة الاعتصام | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:54

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:21

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:52

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:02:20

وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:02:49

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. امين. اللهم اهد قلوبنا. امين. اللهم طهر قلوبنا. امين. اللهم نور قلوبنا. امين. اللهم - 00:03:10

اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. امين. اللهم اغسل قلوبنا. امين. اللهم نق قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. امين. امين - 00:03:41

هنا المدرسة الربانية وهزا فرع التزكية منها وفي شرح كتاب مدارج السالكين. وصلنا الى المنزلة العاشرة الاعتصام. وسن في هذه المنزلة حتى وصلنا الى درجة الثالثة الاعتصام بالله وهو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد. ثم قلنا ان الاعتصام بالله يكون بالاتصال الحق - 00:04:02

الاتصال الحق لابد له من انفصال سم اتصال الاتصال شهود الحق توحيدا بعد الاستخزاء له تعظيما وقلنا ان في هذا المقام شهود الحق توحيدا بعد الاستهزاء واتكلمنا عن الفرق بين الاستهزاء والاستحزاء لان ابن القيم رحمه الله قال هل الاستهزاء قال المقصود - 00:04:34

كلمة الاستهزاء المحازة المذكورة في الحديس احفظ الله تجده تجاهك. تجاهك يعني بمحاذاتك ابن القيم راح الى هذا المعنى احفظ الله تجده تجاهك. وذهبنا الى المعنى الاخر في الاستخزاء. الاستغزاء ان تشعر - 00:05:03

وبالخزي بين يدي الله نتيجة غفلتك وتقصيرك وجهلك وبعدك وآآ معاصيك وزنوبك. ثم قلنا ان الحالين الاستحزاء والاستهزاء يسوقان

الى القرب من الله. استهزاء اللي هو المحاذاة والاستهزاء اللي هو الانكسار - 00:05:24
اقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد يقودان الى القربى سم ذلك الى قضية مهمة وخطيرة كيف اصل الى القرب من الله. وقلنا ان دي فرصة جيدة لكل الناس اللي بدأوا معنا متأخر. احنا وصلنا دلوقتي للدرس رقم ربعمية وتلاتين في شرح مدارس السالكين. فاللي - 00:05:55
النهاردة عند الدرس ربعمية ولا ربعمية وتلاتين جاي يسمع النهاردة ويحضر النهاردة قدر ربنا انه سخرنا له ان احنا نبدأ عام جديد القضية دي اللي هي خطة منهجية للوصول الى القرب من الله. ازاي بقى ده نقدر - 00:06:26
نعمل خطة منهجية للوصول الى القرب من الله وقلنا قبل ما اتكلم يا ترى هو موضوع القرب من الله ده المهم لازم اشعر بالقرب من الله لازم اقرب من ربنا؟ طبعا - 00:06:48
طبعا موضوع مهم جدا جدا انك تشعر بالقرب من الله انك تقرب من ربنا لما تقرب من ربنا كل مشاكلك تتحل. معلش انا مصمم عليها ومصر عليها يقينا في الله. سقة بالله وتوكلا عليه - 00:07:12
ويقينا انك ساعة ما تقرب من ربنا وتكون قريب من ربنا. ربنا قريب منك كل مشاكلك تتحل بلا استثناء قال الله عز وجل في الحديث القدسي ما تقرب عبدي تقرب القرب اهو ما تقرب عبدي باحب ما - 00:07:33
تقرب عبدي الي باحب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي ولا يزال عبدي يتقرب يتقرب لا يزال عبدي يتقرب يتقرب يتقرب يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت بصره الذي يبصر به - 00:07:56
واذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استزادني لازيدنه. ولئن استعاذني لاعيذنه الله الله طب فيه اعظم من كده بقى؟ ان تسمع وترى - 00:08:23
وتبطش وتمشي بتوفيق الله كما في كما في الرواية الاخرى فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش. وبي يمشي. يبقى الانسان ده عنده مشاكل بقى ادم بربنا خلاص انتهينا بدلا من كسير من المقدمات تعالوا نمشي - 00:08:50
نبدأ منين؟ نبدأ ازاي؟ الكلام ده كلام ابن القيم. يقول ايه اولا صليت الرسول. صلى الله عليه وسلم. تعال نبدأ. يقول ابن القيم رحمه الله اولا ان اشتياقك للحب حياتي مع الله - 00:09:22
وللقرب منه والتقرب اليه وطلب علمها ومعرفتها لا دليل على حياة قلبك وانك لست من جملة الاموات. كلام زي الفل تاني صل على سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. اولا - 00:09:41
ان اشتياقك للحياة مع الله. ان اشتياقك للحياة مع الله والقرب منه والتقرب اليه وطلب علمها ومعرفتها لا دليل على حياة قلبك وانك لست من جملة الاموات. ده ايه الكلام ده؟ ده بيقول لك في البداية احنا بنقول - 00:10:04
ان السير الى الله سبحانه وتعالى بالقلوب لا بالاقدام ماشي لربنا بالقلوب لا بالاقدام. يبقى لازم عشان تسير الى الله وتتقرب اليه لازم لك قلب. لازم القلب ده يبقى حي - 00:10:34
لابد ان تملك قلبا ايه ؟ حيا. كون ان انت تشتاء انك تقرب ده دليل ان القلب حي قل الحمد لله. الحمد لله. مين المشتاق النهاردة بقى ؟ مين عبده مشتاق؟ - 00:10:57
اللي مشتاق للقرب من الله. انك تشتاق للحياة مع الله تشتاق للقرب من الله. تشتاق للتقرب من الله علامة الشوق ده انك تبدأ تعرف ازاي اقرب. يبقى خلي بالك بقى البداية هنا النهاردة انك - 00:11:19
تتعلم ازاي تقرب. ما هياش لعبة وانما ده علم ازاي اقرب ازاي اعيش مع الله احيا مع الله ازاي اقدر آآ اوصل للقرب من الله؟ لان ربنا جل جلاله علمنا ان الوصول للقرب من الله ده مشوار - 00:11:47
بتمشيه ولا يزال عبدي يتقرب يبقى هي ايه؟ خطوة خطوة مرحلة مرحلة. مسافة مسافة فلذلك اشتياقك اشتياقك ده واحد يقول طب انا برضو معلش يا عم الشيخ عايزين المرة دي على مهلنا - 00:12:12
وبدون كلفتة واحدة واحدة لو انا مش حاسس بالاشتيادة انا عايش انت عارف الحياة اللي احنا عايشينها النهاردة هموم الدنيا واكل

العيش والمشاكل والامراض والنسوان والشغل انا مش حاسس بالشوق ده - 00:12:39
احسه ازاي ازاي كيف استثير الشوق. قلنا بعدة امور اولها الرغبة وده ايه؟ رغبة الرغبة ان يبقى عندك رغبة في التقرب الى الله قل لي من عندي رغبة لأ لأ - 00:13:02
بلاش بقى ايه من الدعاوى والاوهام انك تدعي ان عندك رغبة وما عندكش رغبة ولا حاجة. او تتوهم واهم انت ان عندك رغبة وانت ما عندكش رغبة ولا حاجة. انت - 00:13:26
في شوية فلوس وبيت كويس وزوجة حلوة وشغلانة مريحة دي رغباتك لكن رغبتك القرب من ربنا مش واضحة. ليه ؟ لان فيه فرق بين الرغبة والرجاء. الرجاء مسلا ايه واحد - 00:13:41
يرجو ان يغفر الله له ده عمل قلبي لكن اللي بيرغب في المغفرة ده لازم له سعي عشان كده الراجل ده قال ايه؟ الراجل الطيب ده بتاع المنازل قال الرغبة - 00:14:03
في الحقيقة من الرجاء ولكن الرغبة فوق الرجاء لان الرجاء طمع يحتاج الى تحقيق والرغبة هي سلوك على التحقيق. تاني. صل. صلى الله عليه وسلم هل الرغبة في الحقيقة من الرجاء. ولكن الرغبة فوق الرجاء. لان الرجاء طمع - 00:14:27
يحتاج الى تحقيق الرجاء ايه ؟ طمع انا طمعان في رحمة ربنا بالرجاء طمعان في رزق ربنا درجاء وقلنا معنى اذى الرجاء لو في اسم في اسم الله الكريم انه الذي - 00:15:04
لا تتخطاه الامال يعني مهما كانت احلامك عريضة وامالك عزيمة لا تتخطى كرم الله لو بتحلم بالمستحيل يقدر الله ان يحقق لك المستحيل. قادر. سبحانه وتعالى قادر جل جلاله قادر - 00:15:28
سبحانه وتعالى رجاء لكنه يحتاج الى تحقيق. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل فليعمل لذلك هنا بقى الرغبة سلوك سلوك على التحقيق الرغبة سلوك لما ترغب في حاجة يبقى بتسلك طريقها - 00:15:54
قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كما لا يجتنى من الشوك العنب كزلك لا يورد الله الابرار منازل الفجار ايما طريق سلكتم؟ وردتم على اهله. برضه الحديس ده تاني عشان تصلي على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:25
كما لا يجتنى من الشوك العنب واحد زرع شوك وجاي مستني ان الشوك ده يطرح له عنب يطلع عنب لأ قلنا قبل كده كتير برضه. ولازم نكررها دايما انك لو زرعت شجرة لمون - 00:17:00
وقعدت تحت شجرة الليمون دي تصلي وتبكي وتدعي. يا رب تطلع تفاح. تطلع تفاح ما تطلعش. لو ان ربنا قادر انه يجعلها نطلع تفاحة لكن قال لك ازرق تفاحة اديك تفاحة. تزرع ليمونة اديك لمون - 00:17:19
الله عزيز حكيم جل جلاله. فكذلك كما لا يجتنى من الشوك العنب. كذلك لا يورد الله الابرار منازل فجار ايما طريق سلكتم واردتم على اهلي مشيت في سكة المعاصي تروح جهنم - 00:17:42
مشيت في سكة الصلاة والزكر والخيرات والطاعات تدخل الجنة مشيت في سكة الصالحين تقابل الطيبين مشيت في سكة الفجار هتقابل الاشرار ده سنن ربانية كونية لازم تبقى فاهم كده. وعارف كده. فكذلك انا لما نقول ايه بقى؟ ان الرغبة سلوك - 00:18:01
يبقى انا لما يبقى عندي رغبة ان انا اقرب من ربنا يبقى لازم لها ايه سلوك ان انا امشي في طريق القرب ده عشان اوصل لازم وعشان امشي لازم ابقى عارف الطريق. لكن في حاجة في الاول يا جماعة - 00:18:31
مهمة جدا اسمها حاملة حاجة احنا قلنا اسمها مدانة حاملة ان حاجة بتحملك لسلوك الطريق ده اللي هي ايه ؟ علو الهمة. وانا ناوي ان شاء الله في مجموعة المحاضرات اللي هي فيها خطة التقرب الى الله عز وجل - 00:18:55
خطة الوصول ديت مش عايز اتكلم كلام نزري كتير بس انا عايز دلوقتي استثير قلبك قلبك حاجة من قلبك كده تطلع اللي هي ايه ؟ انك ما تقولش جواك يا عم القرب مع الله انت بتتكلم بقى كلام كبير اوي - 00:19:19
واحنا مش قد الكلام ده. انا عايز امشي على جنب الحيط كده اوصل لربنا بالراحة وادخل الجنة وخلاص. لأ ليه ليه تقول كده ما

تخليك عالي الهمة وتقول انا مع سيدنا النبي - 00:19:40
ما على المكرمات حاجب ازا جئتها يحجبك ليه ليه تبقى ورا ليه ابن الجوزي رحمه الله بيقول ايه؟ لو ان النبوة تنال بكسب لرأيت التقصير في نيلها عجز ده انت لو تقدر تبقى نبي - 00:19:58
ابقى ليه لأ ؟ ليه تخليك ورا ؟ مع ابن الجوزي برضو. ابن الجوزي رحمه الله في صيد الخاطر بيقول ايه؟ ما ابتلي الانسان قط باعظم من علو همته فان من علت همته يختار المعالي - 00:20:21
مش عايز ابقى انا ورا. اه قدام خالص قلت لكم قبل كده ان اتنين من الاغنيا في رمضان كده اتأخروا عن الصلاة في الحرم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الحج والعمرة. وان ييسر لنا الحج والعمرة. امين. وان يدبر لنا امر الحج والعمرة. امين. والا - 00:20:39
من الحج والعمرة ما بقينا. امين يا رب العالمين وكان في في اعتكاف رمضان في اخر ايام رمضان كده. صلوا في اخر الصف الاتنين الاغنياء دول فوقف كده وشاف الناس كلها قدامه - 00:20:59
قال يا نهار ابيض انا ارضى ان انا ابقى كده في الدنيا للاخر خالص انا ما ارضاش ابقى كده. يبقى انت دلوقتي لو تقدر تبقى فوق الناس دي كلها دنيا - 00:21:11
تطلب زلك وتسعى اليه. امال في الاخرة ليه ما بتطلبش دي ما بتطلبش دي ليه؟ يختار المعالي بيقول ايه آآ بيضرب آآ مسال وهي دي النقطة اللي انا عايز استثيرها عندك استترها في قلبك. قال ايه؟ كان ابو مسلم الخرساني - 00:21:27
في حال شبيبته لا يكاد ينام. وشباب ما بينامش. ليل ونهار بيفرك جري شغل فقيل له في زلك. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. شف الراجل ده بيقول ايه؟ بيقول زهن صاف - 00:21:51
وهم بعيد ونفس تتوق الى معالي الامور مع عيش العيش الهمج الرعاع بيقول عنده زهن صافي وهم بعيد ونفس بتتوق الى معاني الامور. وبعدين عايش زي الناس ما عايشة المفروض اللي كده اللي هو اللي عنده زهن صافي وهم بعيد - 00:22:10
ونفسي بتتوق الى معاني الامور ما ينفعشي. ازا الناس ما عايشة بقى عايز عيشة تانية عايز القرب من الله. هي دي اللي انا عايز استسيرها جواك ان نفسك تتوق لتشتاق. هي نفس الكلمة اللي قلناها بالاول - 00:22:43
ان اشتياقك للحياة مع الله انك تشتاق بالحياة مع الله انك تشتاق للقرب من الله. اشتياقك ده يخليك ما ينفعش ان انا اعيشها زي الناس ما عايشة. لأه ده محتاج عيشة تانية - 00:23:06
عشان كده قال ايه؟ قال ان الرغبة تتولد من العلم وتبعس على الاجتهاد وتمنع صاحبها من الرجوع الى غساسة الرخص. صلى الله عليه وسلم. تتولد من العين وتبعس على الاجتهاد - 00:23:32
وتمنع صاحبها من الرجوع الى غساسة الرخص يبقى الراجل اللي عنده هم بعيد وذهن صافي واه نفسي تتوق الى معاني الامور ما ينفعش يترخص ده غالي بيأخز بالعزائم يأخز بعزائم الامور مش بالرخص - 00:23:56
ولزلك الايه؟ هذه الرغبة لا تبقي من المجهود الا مبزولا ولا تدع للهمة زبولا ولا تترك غير المقصود مأمولا الهمة دي لا تبقي من المجهود الا مبزولا. يبزل كل الجهد - 00:24:30
قلت لكم كده قبل كده ان التلاتة اللي نزلت صخرة وسدت عليهم باب الغار. الاولاني توسل ما انفرجتش الصخرة عشان يخرجوا والتاني لسه كمان التالت انفرج الصخر يبقى لازم من بزل اقصى الجهد - 00:24:58
لازم الجهد كله واقصى الطاقة تستنفد في طلب الوصول الى هذا المراد القرب من الله. وتاني برضو بنأكد وبنعيد وبنزيد ان اللي يعلم طاقة الله عشان ما تجيش تقول ايه ؟ مش قادر - 00:25:21
ربنا يقول لك لأ تقدر انا اديتك كزا وكزا وكزا وكنت تقدر وقلت لكم ان دي اخطر حاجة يوم القيامة ان تأتي تعتزر فلا يقبل عذرك وانت كنت كنت بتظن ان لك عزر - 00:25:43
قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. جايين ومعهم بيقولوا عزرهم احنا كنا مستضعفين يا رب سامحنا قل الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا. فتيجي يوم القيامة وتعتذر تقول ما كنتش قادر ربنا يقول

لك - 00:26:06
لأ كنت تقدر ما كنتش اعرف. لأ كنت عارف. انتبه لدي عشان كده لا لا تبقي من المجهود الا مخزولا. مبزولا. وقلت لكم ان ربنا جل جلاله يستحق ان تبزل له الغالي والرخيص - 00:26:33
لازم لما اتكلمنا عن الاستخزاء انك بعد ما تبزل الغالي والرخيص واقصى ما تستطيع تبقى خزيان وتقول له انا اسف يا رب ما عملتش الواجب سامحني الملايكة ليل ونهار ساجد وراكع الى يوم القيامة. وساعة ما ينفخ في الصور يقولوا سبحانك ها ما عبدناك حق عبادتك - 00:26:57
هي كده لا تبقي من المجهود الا مبزولا دي الرغبة ولا تدع للهمة زبولا ما فيش حاجة اسمها عندي فطور الزبول لأ ده على طول متألق همته عالية طالع طالع طالع طالع طالع طالع - 00:27:25
اللي ابن الجوزي قال عليها برضو في صيد الخاطر ومن الصفوة اقوام مستيقظوا مناموا ومسلكوا ما فتروا. فهم في صعود وترق. وكلما عبروا مقاما الى مقام رأوا نقص ما كانوا فيه فاستغفروا. يبقى هو على طول ايه؟ طالع. طالع طالع طالع - 00:27:50
وكل ما يطلع ويشوف اكرامات الله وعطاياه وهباته يزعل من نفسه في اللي فات ويستغفر ويتوب. ولا تترك غير المقصود الا مأمولا. يبقى انا لما ابقى انا في طريق الى طلب القرب يبقى عيني على ايه - 00:28:20
في الطريق هلاقي زي ما قلت لك هدايا وهبات وعطايا واكرامات. ما تنشغلش انت عينك على القرب ما تسكنش لحد ما توصل للقرب. وهذه الرغبة تنبع من تشوق تصحبه تقية - 00:28:44
وتحمله همة نقية لا تبقي معه من الجفوة بقية الرغبة دي تشوق بتقوى سبحان الملك انك تبقى مشتاق ما تغلطش عشان كده الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. قال وارزقنا الشوق الى لقاء اسألك الشوق الى لقائك - 00:29:14
في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. عشان كده التشوق ده محتاج. التقوى تقوى الشوق الى الله ده محتاج تقوى يوصلك يبقى بعد ما قلنا بقى اسارة الشوق اثارة الرغبة خلينا ناخد حتة - 00:29:51
حلواية صغننة كده في الطريق في موضوع الشوق الشوق الشوق الى الله الشوق الى الله انك انت تبقى مشتاق للقرب من الله قالوا ايه؟ قال ايه بقى الراجل ده؟ قال ايه؟ الشوق - 00:30:14
الذي يزرعه الحب. الحب الذي ينبت على حافات المنن قال ايه الشوق الذي زرعه الحب الحب الذي ينبت على حافات المنن فعلق قلب العبد الى صفات ربه المقدسة فاشتاق الى - 00:30:34
معاينة لطائف كرمه وايات بره واعلام فضله فاشتاق الى معاينة لطائف كرمه وايات بره واعلام فضله وهزا شوق تغشاه الممار وتخالجه المسار ويقاومه الاصطبار. هو ده الشوق بقى الشوق الى الله - 00:31:07
وده الشوق بقى شوق عظيم جدا ده بقى الشوق اللي قلنا يحتاج الى تقية. تقوى انك تتقي الله فيه انك انت مشتاق لله لمعاينة تشتاق الى معاينة لطائف كرمه ربنا كريم اوي - 00:31:44
فعمال يديك حاجات من لطفه وانت ما بتنشغلش باللطائف دي ده انت ماشي عينك على القرب. القرب بالشوق ده حامل يحملك الى القرب مش هو القرب الشوق ده حامل يحملك الى القرب - 00:32:08
تشتاق الى معاينة لطائف كرمه وايات بره واعلام فضله وهو شوق تغشاه بيبرك الهي يبرك قل امين. يا رب نسألك برك. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البار الرحيم. يبرك يعني ببره يديك اكبر مما بتحلم به. بره سبحانه وتعالى. تغشاه المبارة - 00:32:33
وتخالجه المسار في اعلام فرح تبقى انت ماشي طاير فرحان سعيد مبتسم مبتهج ريح الى القرب من الله عز وجل ويقاومه الاصطبار. اصطبر ما تستعجلش الجم اه لجاما شوقك. ده الشوق - 00:33:03
مع الرغبة يخلوك تطلب علم القرب للوصول وده دليل على ان قلبك حي. ليس من جملة الاموات. ثانيا اول طريقها ان تعرف الله. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. فاول طريقها اول ما هتيجي تمشي في اتجاه القرب اول - 00:33:29
حاجة انك تعرف ربنا. افضل طريقها ان تعرف الله. وقلت لكم كتير وخصوصا في الفترة الاخيرة ان قضية معرفة الله مش دروس

وخطب. اه العلم مطلوب والفهم مطلوب والادراك مطلوب - 00:33:54
ولكن المواقف هي اللي بتعرفك ربنا ادرس وزاكر واعرف. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. اعرف الاسماء والصفات اعرف اسماء ربنا واحفظ التسعة وتسعين اسم. واعرف معناها وتعبد لله بها. انك كل يوم تعيش مع - 00:34:13
اسم او اتنين او تلاتة او خمسة او عشرة او خمسين من اسماء الله الحسنى تعيش بها. ولكن في المواقف تقول عرفت الله ان يصيبك كرب ثم يفرجه الله من حيث لا تحتسب. فتقول عرفت الله زي ما قلت لكم كده ان لله لطف - 00:34:41
جلي ولطف خفي عشان تعرف ربنا الفرق بينهم ازاي؟ انت ماشي في الشارع وفي ايدك ولادك فوجئت الواد الصغير جري من ايدك رحت انت جبته من تحت عجلة العربية. يبقى ربنا لطف. ده لطف جلي - 00:35:09
الحمد لله. ربنا لطف ان ابنك تعب جريت به على المستشفى لحقوق قالوا لك يا سلام! ده ربنا لطف بالواد ده انك الولد بيجري في الشقة نزل طخ دماغه اتخبطت في الترابيزة - 00:35:30
جنب عينه تقول ربنا لطف ربنا ستر. هي دي بقى ساعتها الناس اللي في الغفلة يقول لك ده لولا انا لحقت الواد كان العربية انت ما لحقتش ده ربنا لطف - 00:35:47
ده اسمه لطف جلي لطف واضح زاهر. لطفي الخفي ان تنزل المصيبة وينزل اللطف على القلب بالرضا والسكينة ان الولد يجري وتدوس عليه العربية وانت بتقول الحمد لله الحمد لله - 00:36:06
الحمد لله هي دي ان ينزل بقى السكينة على القلب. ده ايه؟ نقطة خفية. ده لطف يقول لك انا ساعتها مش عارف ايه اللي حصل لي بس انا ما بقتش على لساني غير الحمد لله. تقول له معلش اصبر يقول لك انا راضي - 00:36:28
الحمد لله الحمد لله ربنا كريم. زي الصحابي اللي وقعت في رجله الاكلة فقطعوا رجله فكم بيحمد الله؟ قال الحمد لله ان كان قد اخذ فقد ابقى. خد رجل وساب رجل - 00:36:47
جا له خبر ان ولاده اتخانقوا واد قتل التاني قال لهم الحمد لله ان كان قد اخز فقد ابقى خد واحد وساب التاني الى اخره. هو كده ان تنزر الى اللطف - 00:37:03
انك تعرف ربنا جل جلاله في المواقف انك ماشي بالعربية بسرعة وبعدين فوجئت بحاجة عديت بملي اه. الحمد لله. ربنا. لطف مش تقول بقى شوف السواقة لأ ده ربنا لطف - 00:37:18
ده ربنا ستر ده ربنا عافى. ده ربنا كرم. هي ديت انك تعرف ربنا فيه. المواقف. آآ انك لما تعرف بقى في الوقت الله اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد - 00:37:39
دايما يبقى دي اول حاجة اول طريقها ان تعرف الله ثانيا ان تهتدي اليه طريقا يوصلك اليه. كنت عايز اقول لكم ان انا بحب ربنا وبدعوكم ادعوكم الى ان تحبوا الله - 00:37:56
حبوا ربنا والمواقف دي هي اللي بتجلب حب الله انك في المواقف لما تعيش وتعرف ربنا في المواقف تقول له بمنتهى الصراحة يا رب انا بحبك انا بحبك المهم خلينا في سكتنا ان تهتدي اليه طريقا يوصلك اليه. سمعنا في الصلاة - 00:38:24
قول الله عز وجل لما فرعون قال لسيدنا موسى قال فمن ربكما يا موسى؟ سيدنا موسى قال له جملة واحدة هي فيها كل حاجة قال له ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ثم هدى. هي دي ان تهتدي اليه طريقا - 00:38:57
ربنا جل جلاله لما خلقك خلقك ورزقك بعد آآ وانت في بطن امك ينزل الملك فيقال اكتب رزقه اجله عمله رزقك اتكتب وانت في بطن امك واوعى تفكر كلمة رزقك يعني الفلوس - 00:39:22
لأ ده رزقك كل حاجة بقى زي ما قلت لك كده قبل كده ان رزقك اللي هي مقاس نظرك ومقاس سامعك وطولك وعرضك ولون شعرك ولون عينيك ده كل ده اسمه رزق رزقك - 00:39:57
رزقك والفلوس رزقك وعلمك مقاس الذكاء وتعليمك ربنا بناء على خلقك هداك الى ما تصلح له بمعنى زي ما قلت لكم قبل كده معلش تاني ان ربنا خلق واحد خلقه عشان يبقى صاحب شركة - 00:40:17

وخلق واحد خلقه عشان يبقى عامل في الشركة دي وخلق واحد يبقى مهندس في الشركة دي. وخلق واحد يبقى مدير في الشركة دي. ربنا خلق كل واحد وادا له الامكانية - 00:40:49

المادية والمعنوية اللي تمكنني القيام بما خلقه له. ربنا قال ايه؟ اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشاتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. يبقى - 00:41:05

نحن قسمنا ورفعنا يبقى ربنا خلق وقسم ورفع ووضع. قلنا لو واحد جه قال لك هو صاحب الشركة ده بيعمل ايه وقاعد في البيت ييجي يقعد على المكتب يشرب قهوة ويمشي والاخر هو اللي بياخد الفلوس ويقسم علينا! طب ما انا افتح لي شرك! افتح شركة - 00:41:33

بس ربنا ما خلقوش يبقى صاحب شركة يفتح ويفشل ويستدين ويضيع نفسه ويسجن القضية في ان كل واحد يعرف ربنا خلقه لايه قل لي واعرفها ازاي يا ابني ما ربنا قال لك - 00:41:58

الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا. يبقى هو ربنا هداك بس انت الاعمى مش شايف سكتك اللي ربنا خلقك لها. مع رغم ان ربنا بيدلك عليها و بيدبر لك الاقدار القدر عمال يشيلك من هنا يحطك هنا ويسلط ده عليك ويسخر ده لك - 00:42:19

ويوجهك بيضة كل الاقدار دي بتدلك على طريقك اللي ربنا خلقك له. بس انت اللي عمال تحارب ربنا في هواك ومزاجك واللي انت عايزه وصلت يبقى انت لو استسلمت لمراد الله منك - 00:42:47

ورؤية القدر هتمشي زي ما ربنا يريد منك ده في الدنيا وفي سكة الاخرة نفس الشيء انت كنت فين وبعدين ربنا ساقك الليلة دي هنا رغم كل الظروف المحيطة ربنا سبحانه وتعالى سخر لك ده وسخر لك ده وعمل عشان يجيبك ويقعدك - 00:43:10

سمعك الكلمتين دول ده اسمه ايه القدر الاقدار اللي ربنا فربنا سبحانه وتعالى بيسمعك هنا النهاردة انت تنفع في ايه طريقك الى الله يكون ايه. هي دي ان تهتدي اليه طريقا - 00:43:41

يوصلك اليه انك انت ربنا يهديك طريق يوصلك اليه الهداية الى الطريق ده. كلنا عمالين نتساءل اعرف الطريق اللي ربنا خلقني له ازاي اهو بالقدر اقدار ربنا بتسيرك بس انت محتاج - 00:44:03

زي ما قلنا كده في واحد ربنا خلقه للقرآن وقلت لواحد كان بيصلي بنا امام يا عمي انت بتاع قرآن خليك في القرآن هو بيحارب عشان يبقى شيخ ومفتي وداعية مشهور والناس آآ - 00:44:26

يا عمي انت بتاع قرآن خليك في القرآن هي دي القضية. فيه ناس كده ربنا خلقهم للقرآن ليه بيحفظ كويس تلاقيه قاعد بيدندن بالمصحف بصفة مستمرة اهل القرآن كده بيبان عليه ان ده - 00:44:47

ده بتاع القرآن والثاني الداعية باين عليه بتاع المنزرة والتنطيط وكتر التنطيط باين عليه هو كده هو ده بتاع كده. والتاني المفتي الراسخ المجتهد في طلب العلم بتاع كتب وقاعد ورا المكتب كل واحد - 00:45:05

ربنا خلقه. والتالت بقى اللي هو بيصرف على دول كلهم. او ربنا سخره انه ينفق على دول كلهم. عمال يفتح له ابواب دنيا وهنا وهنا عمال يجري يمين وشمال عايز اقعد في يا عم تقعد في الجامع فين ؟ هو خلقك لكده الشاهد ايه ؟ ان كل كل واحد ربنا خلقه لحاجة هو - 00:45:23

دبر له اموره فيها. بس لما انت تحارب مراد ربنا منك وتعترض عليه وتتشوف الى غيره. بيصرفك رح ويجري ويتكفي ولا يوصل كده ولا كده ولا كده. لازم تفهم ان الطريق الى الله - 00:45:47

الطريق الى القرب من الله طريق واسعة جدا جدا جدا ما هياش طريق ضيقة ربنا حددها حاجة واحدة ان اللي يصلي ويقوم الليل هو ده بس اللي هيصلي لا لا لا - 00:46:09

ده اللي يقرا قرآن ويعلم قرآن يصلي. واللي يصوم ويكتر الصيام ويبقى آآ عايش في الصيام يصلي بيصلي ويكتر الصلاة ويصلي عدد ركعات. واللي بيذكر ويعمل الاف كل يوم يصلي. واللي بيتصدق ويخدم الناس ويقوم على حقوق الناس - 00:46:25

يصلي واللي واللي الطريق واسعة جدا جدا جدا فيها كل الانواع نعم الافضل اللي هو بيعمل كل ده بيقوم الليل وبيصوم وبيذكر

وبيتلو قرآن وبيتصدق وبيعمل ايوة بس اللي يمشي من سكة - 00:46:45
هو عارفها وبيتقنها وهو نمرة واحد فيها يوصل لربنا اسرع وصلت يبقى هي دي القضية. لازم تعرف طريق توصل منه لربنا. طريقك ايه سكتك ايه السكة اللي انت حاسس ان دي حاجة ربنا خلقك لها. عبادة انت بتحبها. سيدنا عبدالله بن مسعود يقول ايه؟ انا لا اكثر - 00:47:07
صيام يعني النوافل لان الصوم يضعفني عن الصلاة وانا افضل الصلاة على الصيام يبقى هو ما بيصومش نوافل كتير. يوم بعد يوم ولا كل يوم زي سيدنا طلحة. سيدنا طلحة بن عبيد الله. قال لي لسيدنا النبي - 00:47:41
صلى الله عليه وسلم. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. دلني على عمل اتشبث به بعدك. قال عليك بالصوم فانه لا عدل له فسرد طلحة الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة - 00:48:03
الصايم على طول طول ايام ما بيفطرش الا يوم الفطر ويوم الاضحى. وكل الايام صايم. سيدنا عبدالله بن مسعود لأ كان بيصوم اتنين وخميس تلاتة البيض. ليه؟ عشان يصلي. كان بيصلي في اليوم قالوا متين وقالوا تلتميت ركعة. سيدنا ابو هريرة كان بيزكر يقول - 00:48:19
انا استغفر الله في كل يوم اثنى عشرة الف مرة بيستغفر في اليوم كم؟ اتناشر الف على قدر ديتي. يبقى ده شغال في الذكر. وده في الصلاة وده في الصيام. وكله - 00:48:39
ماشي لربنا بس عرف سكته عرف طريقه سيدنا عبدالله بن عباس متفرغ لطلب العلم. اللهم فقهه في الدين. اللهم علمه التفسير. وسلك طريقه سيدنا خالد بن الوليد قائد امال كل يوم في جبهة - 00:48:56
وهكزا يعرف لك سكة توصل منها لربنا سبحانه وتعالى. اعرف السكة دي ازاي هاتوا لهم بس افهم الاشارات بتجيلك والقدر بيسوقك فما تحاربش ربنا. استسلم لمراد الله منك تصل ان تهتدي اليه طريقا - 00:49:17
يوصلك اليه دي نمرة تلاتة اربعة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة فيحرق ظلمات الطبع باشعة البصيرة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة فيحرق ظلمات الطبع باشعة البصيرة. ايها الاخوة انا احبكم في الله. محبة الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:49:49
طريق الى الله والوصول الى مقام القرب من الله والاستمتاع واللزة بالقرب من الله وحصول بركات القرب من الله تحتاج الى انسان آآ طاهر او عنده الهمة العالية لتطهير قلبه - 00:50:32
قضية الطبع دي قضية خطيرة ربنا لما خلق الانسان خلقوا وخلق في طباع ربنا قال ايه؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج اخلاط نبتليه ابتلاء فجعلناه سميعا بصيرا يبقى ربنا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - 00:51:02
يبقى ربنا اعطاك السمع والابصار والافئدة. اعطاك الحواس دي. اعطاك العاقل. واعطاك الحواس الايدين والرجلين. واللسان والنطق والكلام اعطاك الحواس دي كلها لسبب لعلة ابتلاء امتحان هتعمل بها ايه في الاخلاط - 00:51:38
اللي اداها لك اللي ربنا خلقك عليها. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه خلق الانسان من عجل وكان الانسان عجولا الانسان في طبع العجلة مستعجل دايما متعجل ده طبع موجود مركوز قلنا ربنا قال ونفس وما سواها فالهمها فجورها - 00:52:03
فجعل في الانسان العجلة وجعل فيه التعدا والطمأنينة وابتلاه زك نفسك من العجلة التزكية هي كده. التطهير والانماء. انك تطهر نفسك من العجلة وتنمي في نفسك طبع التؤدة والتأني العجلة من الشيطان والتؤدة من الله - 00:52:31
يبقى ربنا خلق فيك دودة الفطرة هي دي فترة الفطرة ان ربنا جعل فيك كل الاخلاق. قلنا ان كل خلق محمود وسط بين خلقين زميمين فالتؤدة دي وسط بين خلقين بين العجلة - 00:53:05
وبين البطء والهمود والبرود التقى ده وسط بين الهمود والبرود وبين العجلة. الكرم وسط بين الاسراف وبين البخل الشجاعة وسط بين التهور وبين الجبن ربنا جعل فيك المعاني دي كلها. وابتلاك - 00:53:28
بانه اعطاك اعطاك السمع والابصار والافئدة قال لك زكي نفسك ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكا من زكاها

وقد خاب من دسها. فيه انسان كده هو مستعجل دايما مستعجل العجلة دي - 00:53:53
زكي نفسك عشان توصل للتقى ده. وما تروحش ناحية البرود. انسان بخيل جدا وماسك جدا ربنا بيقول له زكي نفسك وخليك كريم واوعى تروح ناحية الاسراف الوسط تعال في الوسط هي دي قضية - 00:54:13
ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة فيحرق زلمات الطبع باشعة البصيرة لسة مش واضحة يا عم الشيخ. طب اسمحوا لي نكملها المرة الجاية. عشان باحبكم في الله. نستكمل اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:30
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:54:55